



معه من هذا فأرسلوا فعمله فإني بما روي معه وقيل له هذا من مردة
 الصيغ فقال له ما حملك على أن اختطفت من تحت ركب القطب قال
 أتتني في نفسي فأمر به فضربت عنقه وأعطاني ابنتي فقلت له
 ما رأيت كالليلة في أمثالك امر الشيخ عبد القادر قال نعم أنه ينظر من
 داره إلى المردة فتأوهم بأقصى الأرض فيفرون من هيبته إلى مساكنهم وإن
 الله تعالى إذا قام قطبا مكنته من الجن والإنس **قال الامام الداغيني** في كتابه نشر
 المحاسن لاشك أن الكرامات قد ظهرت في زمن الصحابة وكثرت وكثر ظهورها
 فيما بعد أكثر **ثم إن كرامات المتكبرين** الكرامات الأولية والصلحين لوراوم
 يطرون في الهوى لقولوا هذا سحر وقالوا هؤلاء شياطين ولا شك أن من
 حرم التوفيق فكذب بالحق غيبا وحدا كذب بعبادنا وحشا **كما قال**
الله تعالى وهو صديق القائلين مخاطبا لنبية سيد المرسلين ولوترنا عليك
 كتابا في قرطاس فسوسه بأيدى من لقن الذين كفروا ان هذا الاسحار مبين
فان قيل ان هذه الكرامات تشبه السحر فان سماع الانسان الهوا في الهوى
 وسماع النداء من بطنه وحي الارض له وقلب لا عيان ونحو ذلك غير معهود
 في الحسنات صحيح مما يظهر ذلك من اهل السيمياء والناجيات **فالجواب** ما
 اجاب به المشايخ المارون والعلماء المحققون في الفرق بين الكرامات والسحر ان
 السحر يظهر على يد الفساق والزنادقة والكار الذين هم على غير شريعة ومقتضى

ولما

Copyrighted material